

■ وسط حضور مكثف من كبار المسؤولين والمدعوين :

جلالة الملك المفدى يفتتح المهرجان الوطني للتراث والثقافة جلالته: ما أيناها اليوم ما هو إلا بداية قرية تجمع اشياء كثيرة سررنا بما شاهدناه ونرجو المحافظة عليه لكي تعيه الأجيال القادمة



عربية والاسلامي يبذر بذور القطيعة والشقاق وتعميق الفجوة بين الاخ وأخيه . وحتى يا صاحب الجلالة نرى فضائل الوحدة التاخني في هذا الجزء من العالم لنستحضر دائما هذه الحقيقة ولنتابع مسيرة مؤسس هذه المملكة الحديثة وموجد كلمتها والذات الملك عبدالعزیز رحمه الله .

نصرة حق .. وخلا بطل

ولانه دور حتى الآن لم يكتبه التاريخ ولم يقص اشرك كيف وحد هذه المملكة وبماذا لتقرأ احيانا في امانة المؤرخ وهو تاريخي اذا نطق بسبقول ان الذين ملأوا صفحات التاريخ بطولات مشرفة من اجل قيم ومثل عليا ونصرة حق وبطلان باطل هم غير من زوروه وملاوه بطولات فارغة ارسلوه على طريق الزمن شحونا .

واحزان وبكاء على الاطلاق فتاريخ هذه المسيرة العظيمة الذي كون لنا هذه الوحدة العزیزة على نفوسنا سيحسد ان شاء الله ويستغرر براهه كل عدو حاقق . وكل قلم فاسد ان يجحد في ثغرة واحدة يستطيع من خلالها ان يزور الحقائق والواقع القائم مهما حاول بنفسه الردى ان يظفيء الضوء فهي وحدة ما كانت وساتلها عشوائيا او فوضوية لا هدفها من اوجعهم الوسيلة الكريمة في التاريخ البشري من اجل حفظ كريمة تجاورتهم الحياة وادانتهم اعظم ادرانة لانهم عثرات في طريق الامة الواحدة .

المحافظة على ما باليدي

يا صاحب الجلالة .

لوم تجمع وحدتنا غناية الله بنا على يد والد بر رحيم بهذا الشعب ماذا عسى ان تكون حالنا . الا يمكن ان نذهب الى سارية هبة الامم من هذه المملكة الكريمة عشرات الاعلام لتضاف الى ما هناك من اعلام .

هذه حقيقة يا صاحب الجلالة لنرددها ولنستحضرها في عصر الجلالة للبشرية وعصر القطيعة والتفديد لا لتعاليق بها على احد ولكن لتتعمق الوعي في سبيل لقاء الاخ وخاله والمحافظة على ما بيده . وما فكرة مجلس التعاون الخليجي الا بذرة صالحة ستسوم ان شاء الله وتضمر الى شجرة مباركة مثمرة طيب الثمار .

قراءة التاريخ بوعي عميق

يا صاحب الجلالة اذا كان ما نلتقي

عرب صاحب الجلالة الملك المفدى بن عبدالعزیز الذي افتتحه جلالته صباح امس وامتد حتى المساء ورعى جلالته خلاله سباق الهجن وشاهد العرض العلم للفرق الشعبية وتناول في المزرعة الشعبية والقرية الشعبية والعارض الثقافية . وقد سجل جلالته الملك كلفة في سجل زيارات القرية الشعبية قال فيها (لقد سورت بما لاحظته في هذا الحفل الشعبي والمثيقي من تراثنا الوطني . وارجو ان نحافظ على هذه الامور لكي يعيها ابناء هذه البلاد في المستقبل القريب والبعيد) وكان صاحب الجلالة قد قال للصحفيين عند بوابة السوق الشعبي (ان ما رايناها وما سوف نراه اليوم ما هو الا بداية قرية تجمع اشياء كثيرة .

وكان جلالته الملك المفدى قد افتتح قبل ظهر امس المهرجان الوطني للتراث والثقافة الذي ينظمه الحرس الوطني بالجنادرية .

وكان موكب جلالته الملك المفدى قد وصل الى مكان الاحتفال بالجنادرية في الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر امس حيث كان في استقبال جلالته صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزیز وفي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزیز ونائب رئيس الحرس الوطني ورئيس اللجنة العليا للمهرجان الوطني للتراث والثقافة وصاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزیز امير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزیز الرئيس العام لرعاية الشباب ونائب رئيس اللجنة العليا للمهرجان واصحاب السمو الملكي الامراء والمعالى الوزراء وكبار المسؤولين .

وقد حضر الحفل صاحب السمو الملكي الامير محمد بن الحسن الثاني وفي عهد المملكة المغربية الشقيقة وسمو الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة وفي العهد ورئيس وزراء دولة البحرين الشقيقة بالنيابة وسمو الشيخ سرور بن محمد ال نهيان رئيس ديوان سمو رئيس دولة الامارات العربية المتحدة كما حضر الحفل صاحب السمو الامير محمد بن سعود الكبير وصاحب السمو الامير سعود بن محمد بن عبدالعزیز وصاحب السمو الملكي الامير نواف بن عبدالعزیز وصاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزیز امير منطقة حائل وصاحب السمو الملكي الامير حمود بن عبدالعزیز واصحاب السمو الملكي الامراء واصحاب الفضيلة العلماء والشايخ واصحاب المعالي الوزراء واعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدون لدى المملكة . وعدد من كبار الابداء والمفكرين من داخل المملكة وخارجها .

وإدى وصول جلالته الملك المفدى الى المنصة الرئيسية عزفت الموسيقى السلام الملكي السعودي ثم بعد ذلك بدأ الحفل بأى من الذكر الحكيم .. وبعد ذلك ألقى نائب رئيس الحرس الوطني المساعد عبدالعزیز بن عبدالحسن التويجري كلمة الافتتاح فيما يلي نصها

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

مولاي صاحب الجلالة الملك المعظم

سيدى صاحب السمو الملكي والى العهد وساتب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني . صاحب السمو والى عهد المملكة المغربية الشقيقة .



■ د. احمد الضبيب :

اقامة المهرجان تدل على مدى الوعي الذي تتمتع به بلادنا في الحفاظ على جذورها

جذريا عن حياة اجدادنا القدماء ومن هنا فان من المناسب ان تعرف ان كثيرا من ممارسات الابداد التي كانت تقوم بينهم ضمن الاطار الاجتماعي او البنيوي لهم - في تلك الازمنة - لم تعد صالحة لنا في هذا العصر الذي اتصلنا فيه بالعالم واصبحتنا فيه جزءا لا يتجزأ منه . ومن هنا فان القيم الجيدة بالانتماء والتي كانت لدى اسلافنا القدماء هي القيم الاسلامية وحسب . وهي قيم صالحة لكل زمان ومكان . اما غيرهما من القيم والمثل والممارسات التي فرضتها ضرورة الحياة بالفقر الذي يجعلنا نستمد منها القوة لنا كاخوة مسلمين متحابين تعيش في بيئة تعمل من اجل الرقي والتقدم وتبذل كل ما يتسبب في تأخر مسيرتها الى الابد . وحول ما يمكن ان تقدمه الجامعة للقرية الشعبية في المستقبل قال الدكتور الضبيب ان الجامعة - اي جامعة - هي



وقال د . الضبيب ان غنايتنا بالتراث يجب ان لا تشغلنا عن امرين مهمين لهما تأثير كبير على حياتنا المعاصرة . اولهما ان ما شاهدناه من تراث الجزيرة العربية هو التراث العربي الاسلامي الذي نجده في انشيد الصحراء العربية ومثلها وقدمها وفي اجازات الحواضر الاسلامية من ان نبذل الجهد الكبير من اجل انقاذ واحيائه وابرز امام ابائنا . لان من اجل التفتي بتلك الاحياء . والبقاء عليها وانما من اجل استلهاها واستعداد مصادر الطاقة الدافعة والقوة المحركة منها بعد

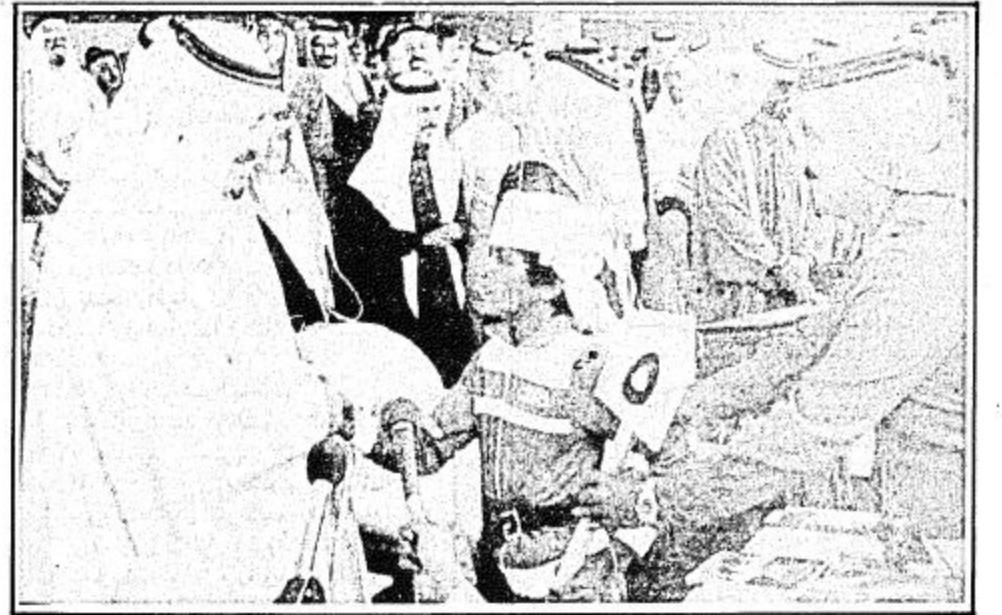
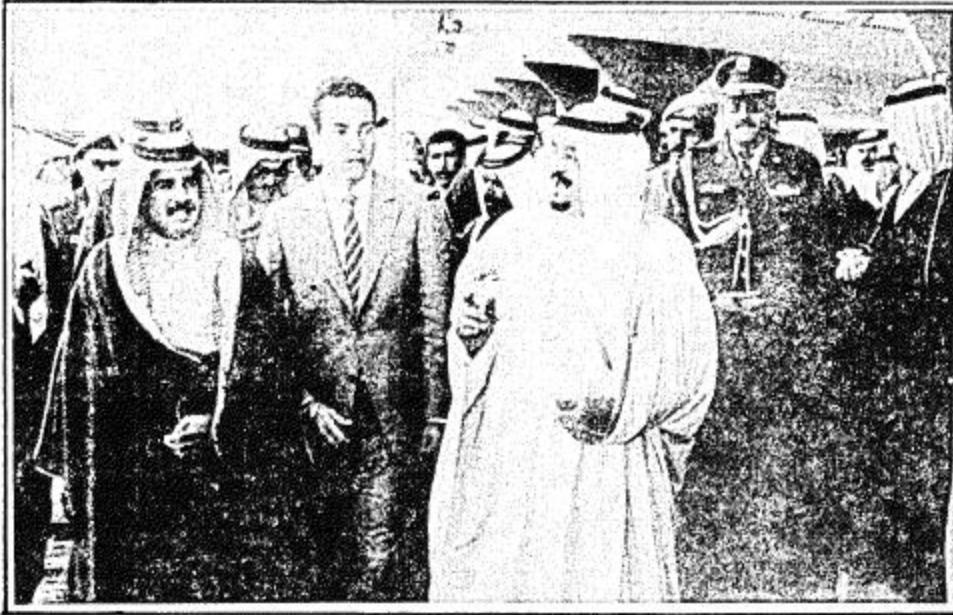
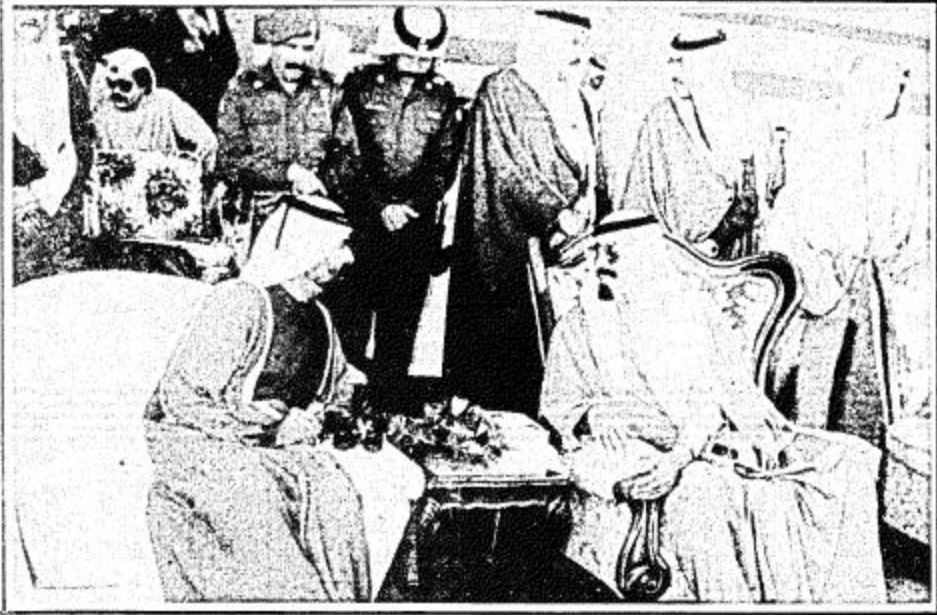


ومع ذلك فان تسجيل هذا التراث وحفظه . وفهرسته وتصنيفه . وحفظه في متاحف ومعارض واقامة المشاسيات للحديث فيه وعنه هي بلا شك من الوسائل الفعالة في حفظ التراث من الاندثار وجعله قريبا من الازمان . وما يفرح حق ان الرئاسة العامة لرعاية الشباب قد قامت - كما علمت - بمسح للفنون التراثية الشفهية وغيرها شملت به مناطق المملكة . وهذا مشروع جبار سيكون له مردود كبير بلا شك على حفظ هذا التراث للأجيال القادمة .

د . احمد الضبيب □

هو ان حياتنا المعاصرة تختلف اختلافا

د . احمد الضبيب □



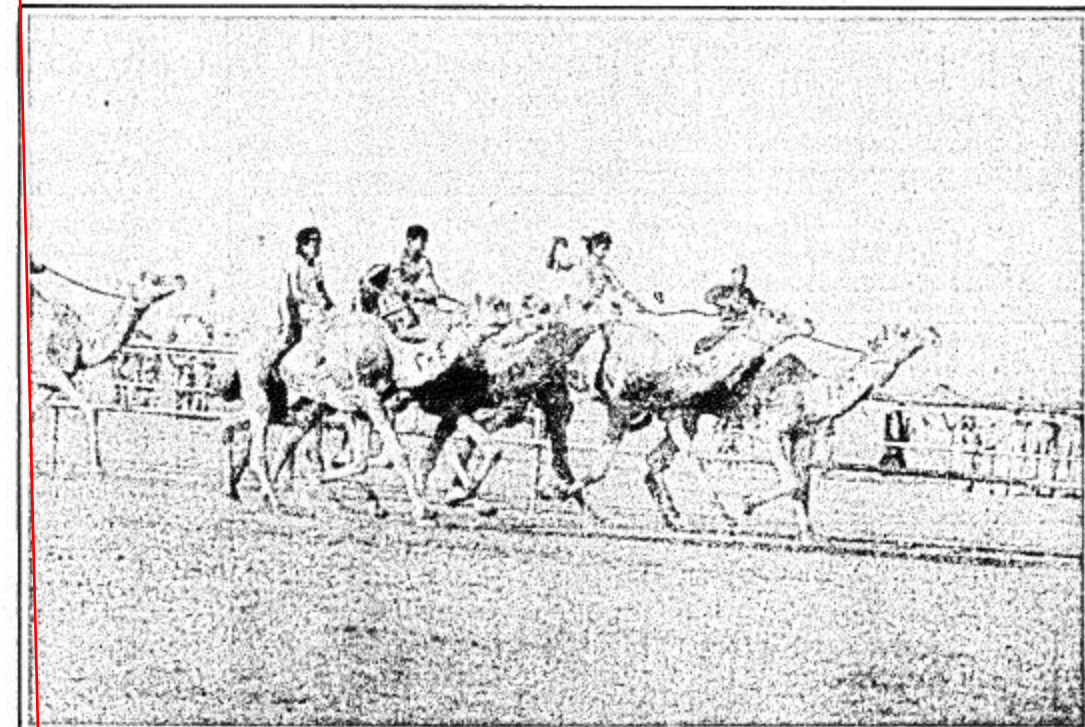
قصيدة الشاعر الداغ

القي الشاعر ابراهيم محمد الداغ قصيدة شعرية بهذه المناسبة بعنوان قبلة المجد نوردها فيما يلي:

يا قبلة المجد ما دانت لك الشهب
بسطلت كفا تولي رسمها قدر
فما استقلت رياح الخير في فلك
يا من وهبت قطار الحظ نسمته
تدنو اليك رقاب العز الوية
كلتا يديك ربيع وارف عقب
وثورة لانتصار الحق عامرة
فلبلاد على نجواك سارية
وللعباد لدى مسراك غادية
ارويت كل فجاج الأرض فابتسمت
في عهدك انداح نور العلم وازدهرت
تختال في موكب لم ينس صانعه
روائع من نضار الفن عامرة
فيها لكل قديم حاضر مرح
لنا اليه انتماء موغل عقب
يتلو علينا من الماضي لنا سورا
تروي ثناء من التاريخ ملحمة
مدت يدها على الافاق معجزة
فامهرتها رغب العز واردة
حيث استهامت على كفيك راغبة
حتى بلغت بها شأوا لو افتخرت
ما جاد مثلك في البانين من ارم
نماك للعز من ذرت طلائعه
فكم ترامت الى الاجيال سيرته
صقر الجزيرة والدنيا به شرف
بناته الصيد ما خطت اناملهم
ما بين واف يرى في البذل متعته
وعاقد في سبيل الله رايته
لكم للثناء التفات نحو غايتهم
يا خير ورد قري للبذل مهجته
ادرك بما قامت فيه من مبادرة
لك الزمام اذا ما اشتط نازفها
فقد تداعت على اعرافنا زمر
وازور فينا امام الثأر اردنا
والجمتنا على علاننا جيف
فكل نبع به ندب وهالكة
والحائر بلا سمع ولا بصر
ويشجون وما في اودهم سبب
ففي فلسطين خلف العار مهزلة
ونازف العرق من لبنان في كيدي
يشوي الصراع على انفاسه مهاجا
وشافة الدين في الافغان تمسحها
والها دون بما تهوى مشافهم
في كل ناد لهم في اللغو السنة
نامت على سيف حمدان حمائله
كل يعطل في ناموسه شرفا
فاعبر بها في يمين الله سارية
واضرب بعزمك لاشلت بوادره
وعن يمينك عبدالله من شهدت
لو اقسام الثأر ان تروى طلائعه
لم يكفه ما انتهى للمجد من حرس
بني صروحا من الاثار عامرة
فما استقرت له في البذل نائلة
تلك الخلال وللهيجاء واردها
يحمي حماها ويطوي عز قاصدها
وانت يا فهد مولاهما وسيدها

جلالة الملك المفدى يرعى سباق الهجن ويشاهد مسيرة المعرض لعام للمهرجان

بعثة "الجزيرة" : عبدالعزيز الخنين . سعد المصبح . عبدالله الحواس . مبارك الفاضل . تصوير الترامبي عبد الرحيم



امن واستقرار ورخاء اليوم يا صاحب الجلالة ورحاها تدور على اكثر بلاد المسلمين والعرب ما اكثر من تساقيل من مستقبل امة محمد صل الله عليه وسلم امام هذه الفتن التي هي كقطع الليل، وتلويح من الاصفاء يا صاحب الجلالة من الرجل العادي الى رجل الفكر والمثقف يدرك ان ما نحن فيه من امن واستقرار ورخاء يفقر اليه اكثر من في الارض وذلك بفضل الله ثم بفضل رحمته بنا وتمسكا بشريعته.

تدرك دور السلاح الذي نعمله صاحب الجلالة لا خيار له وانما اجمل الى جلالكم موقفا استوفيتني فيه فتمت من رجالكم ضباط الحرس الوطني وجنوده وانسا في طريقي لاتي هذه الكلمة المتواضعة وكان موقفا ابلغ من كل تعبير مهما استنجد الانسان بالكلمة واستعطفها نعم انها ابلغ من ذلك كله وابليغ من كل خطيب وقف على منابر السياسة. فقد قالوا: ماذا عسى ان نقوله عنا لغائنا الاعين في ظروف معقدة رأينا جلالته وهو يشرحها ليله البارحة في صدق ووضوح. ولاننا ابناء اولئك الرجال الذين حملوا السلاح وراء القائد رحمه الله لئلا هذه المملكة وتوحدها نطلب اليك ان تقول على لساننا ان السلاح الذي نعمله تدرك كل الادراك ما دوره مع الامامة ومع العهد والوفاء للدين والملك والوطن والوطن.

قالوا ذلك يا صاحب الجلالة في تعبير مليء بالانضباط النفسي والتربوي امنوا به وحكمة جلالته وصبره واحتشاله كل المقاصب في سبيل خير امة وخير اخواننا العرب والمسلمين وسلامهم وامنتهم وان عجز بعضهم عن ان يفهمنا ويفهم سياستكم الحكيمه.

ويا لانساف ما اكثر الذين ضللتهم دعاية الاعداء ومكائدهم وعجزوا عن رؤية الحقيقة.

حفظ الله جلالته ورحاه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بعد ذلك القى كل من ابراهيم الداغ وسعيد فياض قصيدتين بهذه المناسبة.

بدء سباق الهجن

وفي الساعة الثانية عشرة والربع ظهرا بدأ الشوط الاول من سباق الهجن السعودي الثاني عشر والذي يعتبر احدى فعاليات المهرجان في يومه الاول.

تتألق سباق الهجن

وقد جرى بعد الفتح الخطابي سباق الهجن للشوط الاول وكانت نتائجه على النحو التالي:

- الاول - الهجن رقم (١) للامير محمد بن سعود الكبير.

- الثاني - الهجن رقم ٢ للامير محمد بن سعود الكبير.

- الثالث - الهجن رقم ٤٠٥ لعهده

من الهجن العربية ومسافته تسعة عشر كيلومترا على ثلاث دورات

وقد حضر الشوط الثاني من السباق صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير محمد بن الحسين الثاني ولي عهد المملكة المغربية وسمو الشيخ حمد ابن عيسى آل خليفة ولي العهد ورئيس وزراء دولة البحرين بالنيابة وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان سمو رئيس دولة الامارات العربية المتحدة.

كما حضر صاحب السمو الامير محمد بن سعود الكبير وصاحب السمو الامير سعود بن محمد ابن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران وصاحب السمو الملكي الامير متعب ابن عبد العزيز وزير الاشغال العامة والاسكان وصاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير نواف بن عبد العزيز أمير منطقة القصيم وصاحب السمو الملكي الامير عبد المجيد ابن المنورة وصاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبد العزيز أمير منطقة حائل وصاحب السمو الملكي

الامير حمود بن عبد العزيز واصحاب القسبية العلماء والشايخ والمعالى الوزراء وعدد من كبار الادباء والمفكرين من داخل المملكة وخارجها

اداء صلاة المغرب

وبعد ان ادى جلالته الملك فهد ابن عبد العزيز المفدى وشيخه الكرام صلاة المغرب قام جلالته وصاحب السمو الملكي الامير محمد بن الحسين الثاني وسمو الشيخ حمد ابن عيسى آل خليفة بتوزيع الجوائز على الخمسة الأوائل وهم:

الفائز الاول الحصان
الفائز الثاني شعراء.
الفائز الثالث هملول.
الفائز الرابع العبد.
الفائز الخامس شنيان.

وجميعها لصاحب السمو الامير سعود بن محمد بن عبد العزيز وتبلغ الجائزة الاولى ٣٥ الف ريال وسيارة جي ام سي مقدمة من شركة عبد العزيز ومحمد الجميح وخمسمائة كيس علف مقدمة من المؤسسة العامة لصوامع الفلال ومطاحن الدقيق وتبلغ الجائزة الثانية ٢٥ الف ريال وسيارة رانج روفر مقدمة من شركة المطبوعات والصناعة السعودية واربعمائة كيس علف وخيمة والفري كيس علف الجائزة الرابعة ٢٢ الف ريال وخيمة والفري كيس علف الجائزة الخامسة ٢١ الف ريال وخيمة وخمسمائة كيس علف.



البيعة ص ٣٦

